

غريب الحديث لابن الجوزي

على هُلَاكَةٍ ثُمَّ أَفْلاَتَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعَثَ إِلِمْلِكِ الرُّومِ مِنْ يَنَادِي بِالْأَذَانِ فِي مَجْلِسِهِ فَمِمَّنْ بَرِقَتْ لِيهِ ثُمَّ سَلِمَ .

قوله إذا سمع الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَاللَّيْلَى وَلَهُ حُمَصَاصٌ وَهُوَ شِدَّةٌ الْعَدْوِ وَهُوَ الضُّرَّاطُ أَيْضًا .

وقال عاصم بن أبي النجود إذا صرَّ أذُنَيْهِ وَمَصَّغَ بِذَنْبِيهِ وَعَدَا فهو الحُمَصَاصُ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

في صفة الجَنْدَّةِ وَحِمْلُهَا الصُّوَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِمْلُ لِبُ التُّرَابِ وَالصُّوَارُ الْمِسْكُ .

في الحديث مَنْ قَذَقَ مُحْمَصَنَةً الْمُحْمَصَنَةُ الْعَفْيُفَةُ وَأَصْلُ الْحِصَانِ الْمَنْعُ كَأَنَّهَا مَنَعَتْ نَفْسَهَا مِنَ الْفَاحِشَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ كَلَهُ عَلَى أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ أَحْمَنَ فهو مُحْمَصَنٌ وَأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ وَأَسْهَتَ فهو مُسْهَتٌ .

قوله مَنْ أَحْمَصَاهَا دَخَلَ الْجَنْدَةَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَقْوَالٌ .
أحدها من استوفاهها حفظًا .

والثاني من أطاق العملَ بمقتضاها مثل أن يعلمَ أنه سميعٌ فَيَكْفُ لِسَانَهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَأَنَّهُ حَكِيمٌ فَيَسْلُمُ لِحِكْمَتِهِ .

والثالث من عَقَلَ مَعَانِيهَا .

والرابع من أَحْصَاهَا عَدًّا وَإِيْمَانًا بِهَا قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .